

المدير :

عبد الله كنون

العدد 369 - السنة 18

20 ذي الحجة عام 1401
19 أكتوبر 1981

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان الختامي للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

☆ الاسف لاراقة
الدماء الاسلامية ☆ دعوة القادة المسلمين لوضع
بلاغ مكة موضع التنفيذ

☆ مطالبة الحكام بالكف
عن حملات الابادة ☆ تحية اكبار للشعب
الافغاني المجاهد ومجاهدي
فلسطين والفلبين وارتريا

المتدفق عبر البلاد الاسلامية لم يكن بمقدوره حتى الان ان يرفع الحكومات الاسلامية لان تضع بلاغ مكة الذي التزم به قادتها موضع التنفيذ . فالجرب الايرانية العراقية دخلت سنتها الثانية وهي على أشدها الان حيث تسفك دماء أبناء الشعبين وتدمر مقدرات الدولتين التي هي قوة وملعة للمسلمين . في صراع مجنون لا يستفيد منه الا أعداء أمتنا الاسلامية المتربصين بها الدوائر.

كما لاحظ المجلس ان أكثر من حدود دول اسلامية يجرب تسخيرها الان باقتعال الخلافات بينها مما يؤدي بالتالي الى حشد الجهود وتكديس السلاح لينفجر برميل البارود في أي لحظة مسببا كارثة جديدة لتسفك المزيد من الدماء البريئة بالسلاح والأيدي الاسلامية . وفي نفس الوقت لاحظ المجلس ان عددا من الانظمة تشن حملات دموية وقمعية ضد أبناء التيارات الاسلامية المتعاضدة قتلا وقشريدوا ونفيا أو قمعها في ظلمات السجون . في نفس الوقت الذي تطلق فيه هذه المول العنان لقوى الحساد والحزاب القويعة للعمل بحرية كاملة تخريبيا في مقومات الامة وضربا وتدميرا لمبادئها حتى يدب الوهن في جسدها أكثر وأكثر مما يجعلها فريسة سهلة للأعداء .

يضاف الى ذلك كله ما اطلع

للاراضي والممتلكات ثم توسع دائرة هجماته المستهتره على أوطان الامة الاسلامية لتشمل تصف المفاعل النووي في العاصمة العراقية بغداد والاحياء المدنية في العاصمة اللبنانية بيروت . وتهديده المستمر بضرب كل ملامح القوة والتقدم في العالم الاسلامي بتشجيع ومساندة القوى المعادية لامتنا وفي طبيعتها الولايات المتحدة الامريكية التي ضافأت المعتدين الصهاينة بمقد تحالف استراتيجي معهم امعنا في الاساس لامتنا وتجاهلا لوجودها وتطلعاتها .

وكذلك اهتم المجلس بمواصلة الفزاة السوفيت ترسيخ نفوذهم وتوطيد أقدامهم على أرض دولة افغانستان المجاهدة بكل أداة الحرب والتدمير السوفيتية . في محاولة يدأسة لضربا لبقية الجمهوريات الاسلامية التي تترج تحت نير الاحتلال الشيوعي البغيض . وكذلك استمرار ماركوس وهالي مريم في الاعتداء على مسلمي الفلبين وتجاهل حقوقهم والدعوات على شعب اريتريا والتنكر لحقوقه في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله . كذلك مما تعرض له الشعوب الاسلامية في أوغندا وتشاد والحبشة والصومال الغربي وفلسطين وغيرها من عدوان على حرياتنا وطرب لمقدساتنا ومعتقداتها .

كما لاحظ المجلس بأسف شديد ان نهر الدماء الزكية

ان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي المنعقد في مقر الرابطة بمكة المكرمة في دورته الثالثة والعشرين وفي الفترة من 15 ذي القعدة 1401 هـ الى 25 منه مكف على دراسة أوضاع حدثت منذ انعقاد دورته السابقة سواء تلك التي تحمل الملامح الايجابية كتصاعد التيار الاسلامي على طول الارض الاسلامية وعرضها . وكذلك انعقاد عدد من المؤتمرات الاسلامية الهامة وفي طليعتها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بمكة المكرمة وهجوار البيت العتيق . والذي وقع فيه ملوك ورؤساء أكثر من اربعين دولة اسلامية على بلاغ مكة التزاما فيه بالاعتصام بعجل الله ونبذ كل اسباب الفرقة والتمزق والتبعية والاخذ بالاسلام عقيدة للامة ومنهجنا لحياقتها واقروا الجهاد وسيلة لانقاذ الاوطان الاسلامية المحتلة وفي مقدمتها القدس وفلسطين وشذ ازرمجاهدون الافغان والاريتريين والفلبينيين وكل حملة السلاح من أبناء الامة الذين يتصدون لقوى الشر والعدوان .

وكذلك اهتم المجلس بالتطورات ذات الملامح السلبية كاستمرار الاحتلال الصهيوني للقدس وفلسطين وتماديها في الاعتداءات الوحشية على أبناء الشعب الفلسطيني الصامدين داخل الارض المحتلة انتهاكا للمعمرات واستباحة المقدسات وقتلا الابرياء ومصادرة

وكانت النعل لها حاضرة

كشف الهجوم العنيف على غلمة زمر بالصحراء المغربية الواقع يوم 14 ذي الحجة الجاري من مرتزقة البوليزاريو ومن يحركهم من الاشقاء الالدا والجيران الاعدا ومن يقودهم جميعا من دول الطغمان والاحاد كشف عن تماسك كبير وتآمر خطير ضدا على المغرب من ثلاث دول افريقية وعربية جارة ودولتين شيوعيتين احدهما من امريكا والاخرى من اوربا فظلا عن اهم الكبرى .

فقد استعمل في هذا الهجوم سلاح متطور لا يوجد الا عند الام ومنه صواريخ سام 6 و 8 وقرر الخبراء ان هذا السلاح لا يوجد من يحسن استعماله في افريقيا اطلاقا وقدروا ان يكون هناك خبراء من كوبا او من المانيا الشرقية في طغمة البوليزاريو الذين بلغ عددهم في هذه الهجمة 3000 مرتزق لا بد ان يكمن فيهم مؤطرون جزائريون ومتطوعون موريتانيون وآخرون لبيدون لانهم اصحاب السلاح المتطور .

وقد كشفت التحريات عن مرور هذا العدد الكثيف بالتراب الوريطاني وان أنكر ذلك المتآمرون معلوم ان المغرب وهذه الدول قد التزمت في نهروبي بوقف القتال في الصحراء حتى اجراء الاستفتاء . ولكن مقررات مؤتمر فيروبي لما ام تعجبهم ارادوا خرقها بهذا التصرف اللاهوج الذي ألب عليهم الرأي العام الدولي وأثار استنكار العالم أجمع .

والفضل في ذلك للموقف الحازم الذي وقفه جلالة الملك نصره الله وما قام به من اتصالات على نطاق الهيآت السياسية الامة واسترعا الحكومات البلاد المهتمة بالامر في افريقيا واوربا وامريكا .

وكان المغرب ممثلا في مجلس النواب وجميع الهيآت السواسية والاجتماعية والعمالية والطلابية من وراء جلالة الملك مؤيدا ومعضدا ومستعدا للعمل في اللحظة التي يشير بها جلالة .

ثم قامت القوات المسلحة الملكية بواجبها كالعادة خير قيام فطردت المرتزقة من غلمة زمر التي لم يهناوا بالوصول الى ضواحيها واو يوما واحدا وسقط منهم ما يقرب من 2060 قنيل وجريح وحطمت جميع آلياتهم المنطورة وقواعد الصواريخ التي اعتذرت لبيها فيما بعد بأنها كانت قد تمها لهم قبل انصالح اعتذارا أقبح من الزلة وكان الامر في الاخير كما قال الشاعر : ان عادت المقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره

حول الطواف بالكعبة

كان الاخ الاستاذ عبد الجبار السحيمي قد تسامل في «ذكرات العلم» تحت عنوان (الكعبة حتى قرضى...) الصادرة في المدد 11، 215 بتاريخ 29 ربيع الاول 1401. ووافق 5 فبراير 1981 عن سر الطواف حول الكعبة وعن معناه ومغزاه واستفسر في ذلك فضيلة الاستاذ سيدي ابي بكر القادري فقال «انه عبادة» وامثال «واذعان».

السموات والارض بحروز عليهما وهم عنها معرضون، يتضح مما تقدم ان كل ذرة تشكل مجموعة شمسية في حد ذاتها، وان المخلوقات تشكل مجموعات كبيرة من المجموعات الشمسية وكل ما يحيط بهذا يتحرك ويدور حول نقطة ارتكاز معينة، لكن لا نرى تلك الحركة، ولا نبصر ذلك الدوران؛ الا انه قائم الذاهر ولو كنا لا نراه وصدق الله العظيم حيث يقول في كتابه المكنون:

«لا اقسام بما تبصرون وما لا تبصرون» انه لقول رسول كريم، سورة الحاقة (40-38) ونلخص من كل ما تقدم الى ان:

- الاليكترونات تطوف بالذرة
- والقمر يطوف بالارض
- والارض وباقي الكواكب السيارة تطوف بالشمس
- والفراشة تطوف بالشهاب

- والمسلم يطوف بالكعبة المشرفة التي هي نقطة ارتكاز الكرة الارضية كما اكتشف اخيرا، والتي تجسم بالنسبة اليه رمزا مقدسا وقطب رحي راسخا بصفته قبلية لجميع المسلمين في صلاتهم اينما وجدوا، واول بيت وضع للناس لعبادة الواحد القهار واتسكيد ميثاق وحدانيته وتجديد عهد ظمائه باستسلام الحجر الاسود الذي نزل به جبريل عليه السلام من الجنة.

فسمعان الخاق المضر الذي فرض الحج على من استطاع من المسلمين، وفرض فيه الطوف حول الكعبة، اشارة الى محكم خلقه والى باهر قدرته وتديمره وصداق الله العظيم حيث يقول في

بقلم الاستاذ محمد الحجوي الثعالبي

خلق الله تعالى في السموات والارض سوا كانت جامدة او سائلة او غازية، تتركب من اجزاء دقيقة للغاية لا نرى بالعين المجردة ندعى «جزيئات»، وكل «جزيئة» تتركب من ذرات، وكل ذرة، تتركب من «نواة» مركزية تدور حولها اجسام متناهية في الصغر ندعى «الكترونات»، وهي محملة بشحنة كهربائية سلبية، على ان النواة نفسها انما هي مجموعة من اجسام محملة بشحنة كهربائية ايجابية تدعى «بروتونات»، واخرى غير محملة تدعى «نوترونات».

فالاليكترونات تدور حول النواة بسرعة تزيد وتقص بحسب نوع المادة وهذه السرعة هي السبب في تماسك اجزاء المادة بعضها ببعض، وكلما زادت هذه السرعة الاوزادت صلابة المادة وهكذا فسرعة دوران اليكترونات ذرة الهوا مثلا اقل من سرعة دوران اليكترونات ذرة الماء التي هي بدورها اقل من سرعة دوران اليكترونات ذرة الحديد، وهام جراً

فتركيب الذرة - رغم غرره المدهش - يحاكي تركيب المجموعة الشمسية: فالنواة هي بمثابة الشمس والاليكترونات بمثابة الكواكب التي تدور حول الشمس، مما جعلنا نتبين ان الانهائي في الكبر يحاكي الانهائي في الصغر، وصدق الله العظيم حيث يقول في آخر سورة يوسف (105): «وكان من آية في

نعم ان الطواف بالكعبة المشرفة عبادة، وامثال، واذعان؛ ولكن فوق ذلك رمز عبق يشير الى اشياء كثيرة سأحاول ان اوضحها حسب المستطاع في هذه المقالة.

اقتضت حكمة الباري تبارك وتعالى ان يكون مبدأ الخلق مرتكزا على الحركة والدوران، بحيث تتحرك الاشياء وتدور حول نفسها او حول اشياء اخرى يظهر انها ثابتة بالنسبة اليها لكنها بدورها تتحرك وتدور حول غيرها.

فهذا النظام الشمسي مثلا تدور فيه الاجرام حول نفسها وحول غيرها، والكل يدور حول الشمس التي هي بدورها غير جاسدة وانما تجري لمساقرها.

فالارض تدور حول نفسها في يوم وليلة اي في 24 ساعة، وتدور حول الشمس في سنة شمسية اي في 365 يوما وربع يوم وهذا القمر يدور حول الارض في شهر قمري اي في 29 يوم ونصف يوم.

هذه الكواكب السيارة المعروفة تدور كلها حول الشمس، ولا يتسع المقام لشرح تفاصيل هذه الحركات وانما المهم هو ان هناك نقطة ارتكاز يتم حولها هذا الدوران وقطب رحي تطوف حوايه الاشياء في نظام يشير الدهشة والاعجاب بدقة احكامه ويبدع صنعه.

هذا بالنسبة للعالم المتناهي في الكبر، اي العالم السماوي اما بالنسبة للعالم المتناهي في الصغر، فان نفس المبدأ يضبط شؤونيه، اي يبدأ الحركة والدوران في فكل مادة من المولد التي

«راصوا الصفوف فان الشيطان يقيم في الخل» حديث شريف

يصبح محاسباً
المبود سبحانه
واذا كانت
وضعية الصلاة

بقلم
الاستاذ الحاج التباع

هذا العنوان
حديث شريف
رواه انس بن مالك
رضي الله عنه

وأخرجه الامام احمد في مسنده، ورواه الامام السيوطي في الجامع الصغير بالصحة. وهذا الامر النبوي وارد بالنسبة للمصلين، يدعوهم الى ان يتلصقوا في الصلاة، وهم بين يديهم لله سبحانه، لان ترك الفرج والفجوات في صف المصلين غل في آداب الصلاة وأخلاقها، ولان الاسباب التي تدعو للتساعدين السلم وأخوته وهم متوجهون الى ربهم في موقف واحد وتوحد غالبا ما تكون دوافعها أخلاقا تتنافى مع أهداف العبادة. لان من جملة هذه الاهداف اظهار الفرد المسلم في الجماعة الاسلامية رغم ما يتميز به خارج العبادة من غنى وجاء او سلطة او أية فضيلة متباينة فالمسلم الغني يخف في الصلاة بخباب السام الفقير والصحيح يخباب المريض والعالم يخباب الاعمى، فلا يوجد اي شيء يبرر المصلي أن يعتمد على أخيه المصلي، لان الجميع عبيد الله، ولان الجميع مطلوب منه الخضوع والانهال الى الله، فاذا كانت في حياة الناس وفي أعرافهم أسباب يتميزون بها في المعاملات الدنيوية فان الصلاة عبادة انية يعامل بها عبداً، وفي هذا المقام يتساوى المتعاملون، لانهم يتعاملون لا مع بعضهم وانما مع رب الجميع: رب الناس! ملك الناس! اله الناس! ففي مقام الصلاة تنحني جميع الفوارق التي تفصل بين الناس فتجعل منهم الشريف والوضيع والمائل والرقيع فكل من يدخل في حرمة العبادة

وحياة المسلم قد تصبح عبادة ولو كان في اعمال دنيوية بالنسبة الصالحة، ومتى تحققت هذه الروحانية الاسلامية في اكبر مجموعة من العباد، فان جميع حركاتهم وسكناتهم يراعى فيها التضييق على الشيطان في كل موقف من مواقفهم فانتراس كما طلب منهم في الصلاة، طلب منهم في الجهاد بقوله عز وجل: «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص». فانتراس في الجهاد ليس المقصود ان يكون كائنات في الصلاة بلاضم والالتصاق ليكون التمسك بجوار المكث بدون ترك لفرج الخل، وانما المقصود بالتراس في الجهاد عدم التفقه وعدم التراجع في المواقف الصعبة التي تدعو الى التساند والتعاقد حتى لا يبقى في المعركة الا الصابرون وحدهم، والصابرون رغم صبرهم هم بشر. وكل (البقية في صفحة 8)

سورة يس (36-39):
«وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون» والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا تلمس الشمس بنفسي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في ذلك يسبحون»
قال كل هذه الامور رمز الطواف بالكعبة المشرفة والى علم الله الواحد بغير اشارة لكمة، مما يجعل الطائف المؤمن يخشع لعظمة ربه ولجلال قدرته، ويزيد تقديره له، واما ان يربو بوبية ووجدانيته فيصام اليه وجهه ويسبح بحمده وحده لا يشرك به شيئا.

بالانقياد الى دين الاسلام يتم كل مرام للاستاذ محمد مفضال السرخيني

لقد شرع الله للانسانية جمعا بالدين الاسلامي، ما فيه صلاح المعاد والحياة كما كانت لاديان السماوية السابقة هي الاخرى تستهدف كل ذلك، قال الله في كتابه موضعنا شرعنا وشرع بعض المرسلين: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» وبيّن الله على لسان رسوله (ص) سبيل السعادة والرشاد والهدى، وهدى الله بهذا الدين من سبق له ان يغور في علمه، في دنياه واخراه، برضى خالقه ومولاه اذ اوضح لعباده المكلفين الحلال وابطاح لهم التمتع به من غير اسراف ولا تقتير. كما بيّن الحرام وحرم الانتفاع به اطلاقا لانه كله «د» عضال ورجس ووبال وقد ضرب الله من الامثلة الرائدة في كتابه الكريم ما يشفي الذين يرون لطمس بصائرهم ان القوانين السماوية غير وافية بالمراد، فكان من جراء نصامهم واتصافهم بمعتقدات اهل الزيغ والكفر والعدا، ان صب عليهم ربك سوط عذاب، وهو تعالى اعم في الدنيا والاخرة بالمرصاد وقال تعالى فيهم وفيهم اقتدوا بهم «ذلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا اهلكهم موعدا، فبعلم الله عنهم» وهو سبحانه يملئ ولا يهلك، طغوا في البلاد واكثروا فيها الجور والظلم والاحقاد والفساد واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم، فكانوا والله اعلم كمن قال الله في حقهم «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا»

والدين الاسلامي في حقيقته، وضع الهي جاءت به كله الكتب السماوية

وهي كلها قطعا من كلام رب البرية، ووضعه الانبياء والمرسلون فهو بتعاليمه النورانية يسوق العقول السليمة والارواح المظلمة والجوارح النقية الى ما نسمو به في دنياها وآخرتها وقد قال فيه بعضهم ممن اشرقت بانوار قلوبهم بحالته بالغة وحجته دامغة، وقوله فصل وحكمه عدل، وقضاؤه دواء، والعمل به بلسم وشفاء، واهله عند الله في المنزلة سوية، فالسيد كالمسود، والضعف منهم كالاقوياء، وحقوق الفقراء منهم مضمونة في اموال لاغنياء وقوانين دين الاسلام الحق لا تتغير ولا تتبدل ونصوصه لا تتحول ولا تحرف واحكامه قارة بالدوام فلا تعدل، لانه صالح لكل الزمان، جامع لكل مغترقات الاشياء، وحل به جميع المشاكل الصعبة ويعالج ما احدثته الضرورة بما يدفع خطرها او يقلل من ضررها، فملو عمل الناس بتعاليمه الحقة ووقفوا عند مراسيمه المشرقة لصاروا عليهم انقياء ابرارا ولما رجد فيما بينهم ظلم ولا اعتداء ولا عدوان من المجرمين الاشرار على الابرياء الاخيار ومن ابن الملحد الضال ان ينظر بهذا المنظور الواسع لسماحة الاسلام ونشريعائه الواضحة لكل من القي السمسم وهو شهيد بل تسلط عليه وعلى امثاله قرنا لسوء فأصبحوا يهرفون بما لا يعرفون فقاوا سنعبير الله بأرائنا آخذين من تعاليمه غرضا بما يكفينا في حالنا ومستقبلنا وما درى اوئلك المنحرفون ان العلم مهما كثرت فنونه وتمددت تعاليمه فصاحبه معرض للخطا اكثر من الصواب. فلو كان الدين بالرأي لجاز لكل انسان ان يقول فيه ما شاء فتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال جل ذكره «ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا» عفا الله عنا

الاخوة الاسلامية فتقتضي ان ينصف المسلم أخاه من نفسه ومن غير، ينصره ولا يظلمه، يقف بجانبه في الشدة ولا يخذله او يتركه عرضة للعدو، يساعده ويؤازره في المرض او المجاعة، يأخذ بيده دائما ويسعى في قضاء حاجاته المسلمون جماعة متماسكة ويجب ان يكونوا متماسكين لان الاخوة أكدوا الحق جل جلاله بمباراة لا تحتمل الاوائل فقال انما المهنون اخوة فوجب عليهم التراحم والتعاطف والتواضع واتخاذ كل لاسباب التي قبلهم لذلك، مثل التواضع واعانة بعضهم البعض والهداية والمشاركة في الشعور مع الاخوة في اشدة والرخاء عبادتهم مرضى ومساندتهم محتاجين والسؤال عنهم غائبين ومد يد العون لهم كلما احتاجوا لذلك.

عن سيدنا النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ي المؤمنون في فراحهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» فالحديث الشريف يصور المسلمين بالجسد الواحد الذي يرتبط بكل عضو فيه بالآخر، فاذا أصيب عضو تأثرت باصابته بقية الاعضاء فتتعاون كل الاعضاء وتقاوم حتى يسلم الجسم كله ثم يرد حديث شريف آخر فيقرر عدم الايمان الكامل لمن لا يحب لآخيه ما يحب لنفسه يقول الرسول الكريم: لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه.

وهذا ناديب من سيدنا رسول الله لآفته يدر بها على

وعن كل المنحرفين عن المراط المستقيم ووفقنا جميعا للعمل والاعتصام بكتابه الكريم وسنة رسوله صاحب الخلق العظيم عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين افضل الصلوات وازكى التسليم.

بقلم
الاستاذ ج احمد معنيينو

حب الايثار وعلى فعل الخير والابتعاد عن الاثرة والانانية والحسد والبغض والشحناء يدر بها على الاستمسك بالوقوف لجانب الاخوة في الشدة والاسى لا يخذل منهم احدا ولا يتركه لعدو او جائر او معتد لا يتركه فريسة للجوع او المرض او الخصاصة كما على المؤمن ان يستر ما أمكن عما يعرف لآخيه من العيوب والزلات ولا يذيعها في الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه وفي رواية ابن عمر لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ويقول عليه السلام: لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تذابحوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره، التقوى ههنا

ولا يمشي الى صدره ثلاث مرات بحسب امر من الشر ان يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه. فسيدنا رسول الله عليه السلام ينهاها عن التحاسد ينهاها عن التباغض والكراعية ينهاها عن الخصام والمشاادة. ان القصد من هذا كله في التعاليم الاسلامية هو التماسك بين ابدا الاسلام في لسراء والضراء هو المحافظة على حسن السلوك والعشرة بين طبقات المسلمين نعم تعد هذه التعاليم الوضيئة نظام الحياة السعيدة للامة المسلمة تنشر الروية المحبة والاخلاص والانصاف بين الانسانية جمعاء

لقد كانت حياة الرسول الكريم وتربيته لاصحابه واقتباعه بهاته المثل العليا من الاخلاق والمعاملات سبب انتشار الدعوة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها هذه الاخلاق والتعاليم هي التي غزت المعمور قاطبة. نعم عندما ادبر المسلمون عن هذه التعاليم وانقلبوا الى الظل الموبوء انقلبت الاوضاع وعم الفساد واقتشر الظلم والفسوق وكثر الغدر والانتقام واشتد البلاء والطغيان والبهتان. والدواء الناجع والعلاج النافع بين ايدينا فهل نعتبر ولعود المورانية الاسلام، وقعاليمه ونوصيلته هذا ما فرجوه من الله وصدق ربنا ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا: والعاقبة للمتقين.

راسوا الصفوف

(تابع صفحة 2)

أبناء البشر محتاجون الى التساند والتعاقد والتراص في المواقف ودور الناس دور وجودهم وتساندهم وتعاضدهم تشهد به الوقائع في القديم والحديث وتشهد به حكمة القرآن اني لا توازيها حكمة قال الله سبحانه وهو الذي أبدك بنصره وبالومين وألف بين قلوبهم، فالقرآن يشهد بدور المؤمنين في تأييد رسول الاسلام بجوار نصر الله. ولحكمة سامية سمى الله سورة في القرءان بصورة «صف» وذا كان التراص والتلاحق بالنسب في الصلاة مطلوبوا بأمر الرسول وطوبوا في الجهاد بنص القرءان، وفي كلا العبادتين ينطق هذا التراص بشكل خاص، فما أوجعنا الى العمل روح القرءان وأهداف الشريعة الاسلامية في العبادة وفي خارج العبادة.

ان الاشخاص المنتمين الى الاسلام ينبغي ان يتخلقوا بجميع أخلاقه، ولا ننكر ان أناسا لم تواتهم الفرصة في أول نشأتهم لكي يتهدوا بأخلاق الاسلام وطبائعهم فهم وحدهم الذين يريدون الانعزال عن صفوف المسلمين، ويودون الابتعاد عن مجتمع المؤمنين حتى في شأن الصلاة، وقد يصليها بعضهم في منزله فرارا من اختلاطه بالمؤمنين في الساجدودون عذر مقبول ومن يضل الله فما له هاد.

التعاطف الاجتماعي في الاسلام هو العلاج

الكريم وتربيته لاصحابه واقتباعه بهاته المثل العليا من الاخلاق والمعاملات سبب انتشار الدعوة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها هذه الاخلاق والتعاليم هي التي غزت المعمور قاطبة.

نعم عندما ادبر المسلمون عن هذه التعاليم وانقلبوا الى الظل الموبوء انقلبت الاوضاع وعم الفساد واقتشر الظلم والفسوق وكثر الغدر والانتقام واشتد البلاء والطغيان والبهتان. والدواء الناجع والعلاج النافع بين ايدينا فهل نعتبر ولعود المورانية الاسلام، وقعاليمه ونوصيلته هذا ما فرجوه من الله وصدق ربنا ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا: والعاقبة للمتقين.

صراع اللهجات

قرأت في المدة الأخيرة مقالا الاستاذ المرحوم شفيق جبري من هذه المقالات التي كانت مجلة المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية بدمشق) تفتتح به اجزاها.

وكان عنوانه مرونة دمشق، ومنذ قرأته وأنا أحول التعليق عليه ولكن الاشغال تصرفني عن ذلك، والباقي هو انه أثار فكرة طالما راودتني في صراع اللهجات، فتعلمت عليه هو من باب تجارب الافكار، وربما طرح تفسيراً المقضية لا أجزم به كما لم يجزم الاستاذ جبري فيمما لاحظته من مرونة أهل دمشق في هذا الباب.

يقول الاستاذ جبري انه شاهد في دمشق امرا لم يشاهده في بلاد آخر، وهو ان الوافد على هذه العاصمة العربية الكبرى من اي بلد عربي آخر، لبنان او فلسطين او مصر او الحجاز او العراق (وام يذكر المغرب العربي) لا يفهم حديثه في لهجة بلده ولو اقام بها سنين عديدة، وعلى عكس ذلك فان أهل دمشق اذا غادروها الى بلد آخر مما ذكر، لا يستقروا بهم المقام فيه حتى يأخذوا بتقليد لهجة ذلك البلد ويعدلون عن لهجتهم - الدمشقية - وضرب بعض الامثلة على ذلك شملت غير دمشق من بلاد الشام.

الطنجي يتطوان مدة طويلة ولا يفهم احدهما لهجته الى لهجة البلد الذي يحل فيه، وبين لهجتهما خلاف غير قليل، وكذا يقال في الرباط وسلا على تقاربهما وحسبانهما كالبلد الواحد، ومع ذلك فلهجة الرباطي غير لهجة السلوي ولا يلاحظ البتة ان السلوي قلد لهجة الرباط او العكس.

لكن اذا انتقل الطنجي او التطواني او الرباطي او السلوي الى فاس فسرعان ما تجده يقلد لهجة أهل فاس وينقلب حرف المضارعة عنده الى 'نا' فتسمعه يقول: نناكل فنشرب ننقرا، منلا، وينحدث كفاسي ربما حتى في حال عودته الى بلده حيث يفتضح امام اهله واصدقائه، ولا كذلك الفاسي اذا انتقل الى هذه المدن، فانه يبقى متمسكا بلهجته طوال حياته وربما اورثها لابنيه، وبذلك يتميز الفاسي في اي مدينة حلها ولا يتأقلم مع من يسكنهم الا بعد امد طويل.

واكثر ما يميز نطق الناس، هذه الراي التي يقترب بها من الغين، ولا يتفصلي منها بحال، وتسمعه فتعرفه ولو نطق من وراء

البحار وكان صديقنا المرحوم عبد الكبير الفاسي يسميها 'را' الحضارة، تلميحا الى ان الفرنسيين ينطقونها كذلك ونأني نقلة اخرى وهو نقلة الفاسي الى مراكش وكذا من ذكر قبله، فلا يلبث ان يصبح مراكشي اللهجة، ينطق بالقاف المعقودة، ويقول: نل لي نل لك، وما اشبه ذلك وهكذا ذوب لهجته القوية في لهجة يظهر انها اقوى منها.

ثم نأني نقلة اخيرة نهدم هذا كله، وهي نقلة هؤلاء من مراكشي وفاسي وتطوان وغيرهم الى مصر، فينقلب الجميع الى مصريين، وتبدل لهجاتهم فتصبح مصرية خالصة، ويسقط حرف المضارعة من كاف وقاف وغيرهما ويصور باء او حاء، حسب اللزوم ويقوون في ظرف الزمان: ذي الوقتي وربما اخروا ادوات الصدر تقليدا مخلصا اللهجة المصرية فيقولون لك: تمشي فاين؟ وتكلم على من؟ وهكذا تأكل اللهجة المصرية جميع اللهجات لماذا؟ لأنها الاقوى؟ محتمل.

لكن الواقع هو هذا وهو ملاحظ في البلاد العربية كلها تقريباً فالسوداني لا تكاد تفرق بينه وبين مصر، وقد يكون ذلك راجعا لطول اقامة المصريين في السودان وحكمهم، ولكن تقليد امثال العربي لمصر في كثير من الالفاظ والعبارة وطريقة النطق واضح في المغرب العربي كله وفي السعودية ودول الخليج وسوريا وغيرها، وهو يرجع الى عدة اسباب لا نستثنى منها قوة اللهجة المصرية ونهذيتها وتطورها المتسارع لاحداث الزمن.

ومن اعظم الادلة على قوة اللهجة المصرية في نظرنا انها تغزو الاجانب المقيمين بمصر على اختلاف جنسياتهم وطبقاتهم، فقلما تجد اجنيا في مصر او اقام بها مرة، من ديبلوماسي او تاجر او عامل، لا يتكلم العربية بلهجة مصر، وليس هذا لغيرها من بلاد العرب فيما نعرف.

نخرج من هذا بنتيجة هي ان اللهجات يتسام بعضها بعضا اذا كانت لبلاد متكافئة، وتضارع اذا كانت لبلاد متنافسة ويكون التحكم لا قواها فيما يظهر. ولا ندعي ان هذا الرأي هو الحكم الفاصل في القضية.

والاستاذ عبد الله كنون

واخيرا نلاحظ ان تقليد اللهجات قديم وانه كان يلقي استنكارا شديدا من الناس، ويحكمي في هذا الباب ان بعض الافراد المضاربة كان اقام بالجزائر مدة، ولما رجع كان يردد بعض الكلمات التي علقت بذهنه او بلسانه مما يستعمل في الجزائر ولا يستعمل في المغرب، وخاف مرة وهو يتحدث الى البقال الذي يتعامل معه، قال له: قداس تسالني يا فلان؟ اي حشم لك علي؟ فمد البقال ذراعه في وجهه وقال له قدر هذا! فشكاه الى الرلي، ولما حضر برآه الوالي يصطنع اللهجة الجزائرية ويتولى يزي اهلها قال له كم اقيمت في الجزائر فأجبه منتبها فقال اضربوه مأذين فما نخلص من الابهة. وهي نادرة وفمت في طنجة وصاحبها كان معروفا بالاسم والعم عند اهلها الى حين قريب، والله في خاتمة شؤون.

في المكتبة الاسلامية

مخطوطات فضائل بيت المقدس

وقد استوعب مؤلف الكتاب وهو الدكتور كامل جميل العسلي في دراسته البيبليوغرافية هذه جل ما ألف في فضائل بيت المقدس من كتب علمائنا الاعلام فيما قبل القرن الخامس باجمالك وفي القرون التالية الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بتفصيل معرفا بها وبمؤلفيها وباماكن وجودها وبطبعاتها او ترجمتها ان كانت قد طبعت او ترجمت الى احدى اللغات الاجنبية ومجموعها 49 كتابا. يقع الكتاب في 142 صفحة كبيرة وطباعته جيدة.

هذا كتاب من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني وقد جاء في وقته، فان بيت المقدس قد ضاع من يد المسلمين، والجهود السياسية والحربية التي بذلت لاسترجاع فلسطين ولرفع كابوس الاحتلال الصهيوني التي يتستر العدوان الصليبي من ورائه، لم تعط الى حد الآن النتيجة المرجوة، ولذلك فنشر كتاب في فضائل القدس الشريف مما يرجي ان يبعث الهمم ويذكى الغيرة في عزائم المسلمين ونفوسهم قاطبة حكاما ومحكومين الى العمل الجدي لانقاذ المدينة المقدسة ومسجدها الذي هو ثالث الحرمين من يد الصهاينة الانذال.

ويمل ذلك بان دمشق عبر تاريخها الطويل استقبلت كثيرا من الغزاة والغاصبين، وان اهلها كانوا مضطرين لمسيرة الموجات البشرية التي اكتسحتها تبعاً لذلك في امور عديدة ومنها تقليد اللهجات المختلفة لاولئك الاقوام، وام بفته ان يلاحظ ان بلادا اخرى شهدت مثل ما شهدته دمشق من ذلك ولكن اهلها لم يفهموا اللهجتهم في الحديث من باب المسامرة كمصر، فيمزو ما اخضت به دمشق اخيرا الى مرونة اهلها وان كان لا يجزم بذلك على سبيل القطع

واقول انني لاحظت منذ عدة سنين كيف تتصارع اللهجات بين المدن والاقاليم داخل المغرب، ثم خارجه، وحين تأملت في الامر مليا وجدت ان ذلك لا يقع بين المدن او الاقاليم المتكافئة وخصوصا اذا كانت صغيرة او متجاورة، فطنجة وتطوان لا يحدث من اهلها شي من ذلك، يسكن التطوانني طنجة ويقطن

توأمة فاس والقيروان

فاس، والسكك في فاس

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

الكل في فاس مهد العلم ولادب
قد أنجبت أهلاً شهراً تعز به
(إيمان معتصم بالله، منتقم
مدينة ضمت الاسعاد ساحتها
بدت لدى حسناتها مثل البثيمة في
حات بفضل واثار مخلدة
عبيها بها طاب، والافراح باسمه
أرى بها روضة الآداب طافحة
فانظر بساكنيها الخضراء ترقص من
ترتاح نفسي اذا زارت حدائقها
الانس في ربها أرخى ذوائبه
وبين أحضانها سعدي وعافيتي
مناخها رافني بين الجنان كما
فارشف بها خيرة الاثمار يانعة
ترابها أفندي بالروح مرقمة
وماؤها ككوثر تجري مناهله
وتلك ميزتها عن غيرها أبداً
الفيت فيها من الآيات معجزة
وموطنني لم ينزل بالقلب متصلاً
اني اضحي له بالنفس غالية
اه النفاس والانفاس سائفة
أرض كبرت بها منذ الطفولة في
عرفت تحت سماها غبطة عظمت:
اني أحبي بها جمع الرفاق، فهم
كما اخلد ذكرى من بنى اسسا
هو الشجاع الذي لم يخش نازلة
فاشهد مآثره بالنور ساطعة
سكانه بيننا يملئ لنا حكماً
هو التراث، ونحن الحافظون له
هو الفخار ونحن الرافعون له
فاس العزيزة في شرح الشباب فقد
قدزارها البطل الفهم الحبيب وفي
فاس الكريمة أخت القيروان لها
والغرب العربي ارتاح اجمعه
انا لنسعد باستنهاض همتنا
فلا نريد سوى تعزير وحدتنا

وزينة الارض والافطار والرحب
دنيا البطولة والاسلام والعرب
لله، محتسب في الله مرتقب)
وطاب منشأها في غابر الحقب
عقد البهاء وفاقت مشرق الشهب
جيد الزمان، وهدت اجمع الريب
وفي سواها من البلدان لم يطب
بكل ما ينمش الافكار عن كذب
لحن الطيور على الاغصان والقضب
يفوح منها اريج الزهر والعشب
على الجميع، فhez القلب بالطرب
وفي هواها اكيد القصيد والارب
غدا بها موثلي يصفو ومنقابي
حيث الفواكه من تين ومن عنب
رقدره فاق قدر ادر والذهب
اشهى من الشهد يمجو وطاة التعب
فسل تجد غاية المقصود والطلب
فلم تنلها يد الحدثن والنوب
وحبه دب كالأحاساس في عصبي
واو دعاني ليوم الفصل ام اغب
وفي الفداء له امي انبرت وابي
خفض من العيش والافراح واللعب
خالق السماحة في انبائها النجب
لها سباج يقيها حسرة الكرب
لبلة العز والسلطان والادب
ادريس زب الوفا والعلم والنسب
ضمن الدفاتر والانار والكتب
يقول: هل ابلاغ المجد من سبب؟
والحر لا يترك الاطمان في صيب
وقد ثبتنا بجأش غير مضطرب
شابت نواصي الليالي وهي لم تشب
اوطانه لم يمكن حر بمغترب
فضل على عزة الاسلام ام يغب
لوحة عندها الآمال لم تغب
وما ينزح عن ظلمة الحجب
حتى نحل بحق ارفم الراب

ابن بطوطة

والمؤامرة على الملح

في كشورة من الاقطار ومنها
جنوب الجزيرة العربية. ولا تزال
القوافل منذ عشرات القرون
تحمّل الملح من الملاحات البحرية
(مثلاً حول عدن) والمناجم حول
وادي بهمان الى مختلف المناطق.
وكان الطلب على الملح في
الماضي اشد منه اليوم، وذلك
لان الحاجة اليه لم تكن تقتصر
على استخدامه في الطعام، بل
كان من الوسائل الأساسية
لحفظ الاطعمة ومن اطرف طرق
استخدامه انه كان مادة للبناء
في بعض المناطق حيث كان
يستخرج بشكل قوالب وأواح،
واساساً للبيع والشراء وبخاصة في
افريقيا جذب الصحارى.

ونحن مدينون الى الرحالة
العربي المغربي ابن بطوطة في
معرفة الكثير عن استخدامه في
المناخ وبمناخه فقد للمبعم والشراء.
ففي رحلته من مدينة سبلماسة
في جنوب المغرب الى الممالك
الافريقية على نهر النيجر معلومات
كثيرة عنه. فبحوار حدود
المغرب الجنوبية واعلى نقطة
مهمة من مملكة مالي (على
النيجر) زار ابن بطوطة ملاحه
تغازي التي كانت تغد عليها
القوافل التجارية وتحمل فيها
تحملة الملح، يقول ابن بطوطة:
«ومن عجائبها (تغازي) ان
بنائها بيوتها ومسجدها من حجارة
الملح وتسقفها من جلود الجمال
ولا شجر بها، انما هي رمل فيه
معدن الملح يحفر عليه في الارض
فيوجد منه ألواح ضخمة متراكمة
كأنها قد نحتت ووضعت تحت
الارض، يحمل الجمل منها لوحين.
وبالملح يتصارف (زنجوج)
السودان كما يتصارف (الناس)
بالذهب والفضة يقطعونه قطعاً
ويتبايعون به».

زيد احمد العربي

ما أكثر الملح! وما اقل ما
نقرأه وما كتب عنه!

يتضح هذا اكل من يحاول
ان يقرأ شيئاً مطولاً عن تاريخ
الملح وبخاصة الدور الذي لعبه
في حياة البشر. وقد انضح لي
هذا خلال الاسابيع الماضية وانا
اعد كتاباً صغيراً بالانجليزية
عن رحلة ابن بطوطة في القرن
الرابع عشر الميلادي الى الممالك
الافريقية الاسلامية على نهر النيجر.
ففي رحلته وصف المناجم والملح
في قرية تغازي التي بناها اهلها
كلها بألواح الملح. وقد حاولت
الحصول على معلومات وافية عن
تاريخ الملح هناك فكانت
النتيجة لا تتناسب مع الجهد.
وكان لا يطباع الذي خرجت به
هو ان هناك ما يشبه المؤامرة
على هذه المادة التي لعبت دوراً
عظيماً في التاريخ. فما نجده في
الموسوعات وبخاصة عن تاريخها
لا يتناسب مطلقاً مع اهميتها
من حيث حجمها في الكون
ومن حيث دورها التاريخي في
الاقتصاد والحياة.

يكفي ان يتذكر المرء
ان الملح في الكون جزء كبير
من جميع البحار والمحيطات
ومن الرسوبيات الصخرية فلو
حدث ان جفت المحيطات فإن
مقدار الملح الذي يتكون لن
يقبل عن 4500 000 ميل مكعب
او ما يعادل 14,5 ضعف من
حجم القارة الاوربية بأسرها.
وفي البحر الميت الذي تبلغ
مساحته 430 ميلاً مربعاً ما يقرب
من 11,600,000,000 (احد عشر
بليوناً وستمائة مليون) طن من
الملح، هذا علاوة على ان حجم
ملحه يزداد في كل عام بمقدار
850,000 طن.

وقد كان استخراج الملح
ولا يزال من الصعاعات الكبرى

كل بمرطبه بيدي توامه وليس في فطرة الخلاق من عجب!

فاس العزيزة يا فخر الوجود وبها
لانت في مفرق الجوزاء جوهرة
كنز الفؤاد وروض العلم والحسب
وقاعة المعبد الاسلام والعرب!

من مظاهر الصحوة الاسلامية رجوع الشباب الى التمسك بالدين

للاستاذ الحسين مفراح

ان ما يتحدث به العالم والحاس والسلم وغير المسلم ما اعتدنا ان نسميه - وأنعم بها تسمية - الصحوة الاسلامية في الدنيا كلها وليس في العالم الاسلامي وحده والناس وخاصة مراقبي الاحداث والوقائع في العالم يحاولون ان يفسروا هذه الصحوة ويمللوها ويبنوا أسبأها ونص قد نتفق معهم في بعض هذه الاسباب ونختلفهم في غيرها.

ولكنا كمسلمين نعلم يقينا الاسباب التي كانت من وراء هذه الصحوة المباركة، وعلى رأس هذه الاسباب كلها قوله تعالى: وهو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله من سورة الفتح آية ٢٥ ولهذه الصحوة مظاهر عدة وعلى مختلف المستويات ومن أبرز هذه المظاهر وأولها - في هذا المقام بالذات - رجعة الشباب واقباله المتزايد والمتفاني للإسلام والاسلام الحق واستغفر الله.

وكما نعلم جميعا وشهدنا وسعدنا فان هذا الرجوع وهذه الصحوة بصفة عامة أغالط أعداء الاسلام وكان مما سمعنا وقرأنا ان بعض الدول خصصت مجالس في مستويات عليا مهمتها الاولى والاخرة رصد الحركات الاسلامية في مختلف البلاد الاسلامية الى غير الاسلامية، وبعض الدول الاخرى لم تكف بهذا المتوى من التصدي للصحوة الاسلامية بل أطلقت يدها ليس على جماعة اسلامية وحسب بل على بلد اسلامي بأكمله.

واذا لم ننبه نحن المسلمين وخاصة الشباب الى هذا الاخطار المكرسة فانها ستوقع بنا (وخذوا حذركم) مختلف اجل والمكائد. ومما نحذره ونخافه ولا نقول نأسف له ان بعض هذه المكائد حصلت فعلا وهنا لا أزيد أما الذي أقول عنه إننا نأسف له ان بعض الناس عندنا الذين كان ينتظر منهم الوقوف في وجه اي شيء يمكن ان يثني الشباب عن تمسكه الديني أظهروا ويظهر ما ينم عن عدم رضاهم عن هذه

الحركة المباركة التي وعد الله تعالى بها.. فراحوا بشوهوت غيرة الشباب على دينه ويؤايدون عليهم جهات مختلفة بالانحاء حيناً والمصريح جفاء آخر. فبقا نسمع كلمات البلبلة والتعصب والظرف والسدي لا يقبله أي مسلم هو حدود البلبلة او الظرف وخاصة في الشباب وفي المآجد مع ان الشباب المسلم الذي يتهمه هؤلاء الناس بما ذكر هو المثال في الهدوء والانضباط في المدارس والثانويات والجامعات والزقاق بشهادات الجميع والشاهدة فياه كيف ساغ لهؤلاء القوم ان يتهموا الشباب المسلم بالاحداث البلبلة في المساجد وهو مثالي في الهدوء والانضباط حتى خارج المساجد

ان بعض الناس ومع الاسف لا يفرقون بين فهم الاسلام على حقيقته والتمسك بتعاليمه روحا ومظهرا.. لقد ساء هؤلاء الناس ان يفهم الشباب والصغير والكبير - الاسلام - واض يظلموا - بجمد الله - على ما كان لا يصل اليه الا الافاذ والحلقة وجزي الله الهاء المخلصين العاملين وحامي المسلمين الذين يسروا هذا وبذلوا فيه ما بذلوا.

اقتي كشاب يسوءني - وان كنت مخطئا.. ان يواجهني من هو اكبر مني بالنف والتعنيف بدل الارشاد والحلم واليسر قيام جماعة من الشباب بتطبيق الاسلام ظاهرة تشر بكل خير فليتب الله فيه مقل هؤلاء الناس، وليعلموا انهم بعملهم هذا ربما يسرون في لجة اعداء الاسلام الذين يخطون بكل مهارة ودقة لتصدي للاسلام والمسلمين من حيث لا يشعرون اننا في حاجة الى تشجيع الشباب وترشيده لا الى تفريه وتمنيقه، والى تاليقه والتعجب له لا الى تقريبه وكرامته ومع هذا كله فلا خوف فانه تعالى برعى المخلصين المؤمنين المتسكين حبله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من غير تبديل ولا تنوير ظالمهم ارزقنا الفقه في الدين والاخلاص في العمل.

(تابع صفحة 1)

عليه المجلس من تكثيف الحملات القنصير التي تشن بلا هوادة على معاقل الاسلام في آسيا وافريقيا امام هذا كله فان المجلس التأسيسي للرابطة المثل للشعوب الاسلامية ومن خلال شعوره الكامل بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، لابد ان يصدر بحق الذي ليس للامة من مخرج من مازقتها الا باتباعه والتصدي للبطل الذي ليس للامة منجاة الا باجتنابه.

اولا: يتوجه المجلس الى قادة الدول الاسلامية التي التزمت ببلاغ مكة ووقعت على مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ان يبادروا وقبل فوات الاوان الى وضع البلاغ والمقررات موضع التنفيذ تمسكا بكتاب الله وسنة رسوله، ونبذا للخلافات وتمردا على التبعية ووضعنا لمصلحة الامة الاسلامية فوق كل المصالح ولا فسوف يسألني الله بقوم يحجبهم ويعجزونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم.

ثانيا: يتوجه المجلس الى قادة ككل من ايران والعراق بضرورة التجاوب السريع مع لجنة المساعي الحميدة المنتقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بوقف القتال فورا وحل جميع الخلافات بينهما بالاسلوب الاسلامي حقنا لدماء المسلمين وصونا لمقدرات الامة التي هي بامس الحاجة اليها لمواجهة اعدائها المتكالبين عليها.

ثالثا: يتوجه المجلس الى الحكومات التي تورطت في حملات الابادة والقمع والاعتقال ضد شعوبها والاطلائع الاسلامية فيها الله تسارع بالكف عن هذه الاساليب التعسفية التي لا تقيم سلطانا ولا تجت بئاسا، وبهيب المجلس بحكام هذه الدول ان يتقوا الله في شعوبهم فيحفظوا دمايتهم ويصونوا حرماتهم فمثل هذه الصراعات هي الداء الويل الذي ينفخ في جسد الامة فتغدو هشة امام اعداء عقدوا العزم مدعومين بكل قوى الشر على فرط سلطانهم على المنطقة باستئلال شعوبها والهيمنة على مقدراتها.

رابعا: يعبر المجلس عن دهشته واستنكاره للحلف المعادي

للامة الاسلامية الذي اقامه ليبيا واليمن الجنوبي مع السفاح منجستو هالي مريم رئيس دولة الحبشة الذي دأب على التفتك بالاغلبية المسلمة في اثيوبيا وتجريد الجيش افهر، مجاهدي وشعب اريتريا ومجاهدي شعب الصومال الغربي، ويعتبر المجلس هذا التحالف خروجاً على مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وبلاغ مكة وهو يتجالف موجه ضد الامة الاسلامية. وطائب المجلس منظمة المؤتمر الاسلامي ان تعرض على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية القادم تطبق عضوية هذين القطرين ان ام يسارعا الى العودة الى العنف الاسلامي.

خامسا: يتوجه المجلس الى ابناء الشعب اللبناني بكل مشائته ان يغتنم فرصة التحرك الجاد الذي تقوم به لجنة المتابعة العربية المخرج من المأزق الدامي الذي لف لبنان لسنوات طويلة، وتقويت الفرصة على العدو الصهيوني الذي يسذل ككل الجهود الشيطانية بهدف تمزيق لبنان ليتمكن من فرض سيطرته الكاملة على جنوب لبنان وبهيب المجلس قادة الاحزاب والمنظمات والفئات اللبنانية ان يسقطوا كل عوامل الخفد والكرهية والبغضاء ويشجذوا المزم على مواجهة كل الاحداث صفا واحدا متراصا جنباً الى جنب مع اخوانهم المجاهدين الفلسطينيين انقاذاً للدين ودعما لقوى الشر والعدوان.

سادسا: يتوجه المجلس بتحية الاعزاز والاكبار الى اخوانه المجاهدين الفلسطينيين الصامدين تحت نير الاحتلال، ويطالب المجلس الامة الاسلامية شمويا وحكومات ان تتجه بكليتها لمدهم بكل أسباب القوة والمنعة من عتاد وسلاح ورجال لتقوي شوكتهم وليشد ساعدتهم.

سابعاً: يتوجه المجلس بالتحية والاكبار للشعب الافغاني المجاهد على تصديه الحازم لقوات الاحتلال السوفيتي وحكومة كارمل العميلة. وبهيب المجلس بالاحزاب والمنظمات الافغانية ان تسارع الى رص صفوفها وتوحد كلمتها في اطار جهادي واحد يتحمل مسؤولية قيادة الجهاد الاسلامي الافغاني ويكون الجهة الوحيدة الناطقة باسمه المعبرة عن ارادته القائدة

لحرلة جهاده. كما يطالب المجلس حكومات الدول الاسلامية والاحزاب السياسية والجماعات الاسلامية ان تكف يدها عن التدخل في اشؤون الداخلية للمجاهد الافغاني وتكرس كل الجهود الصادقة لدعم ومساندة هذا الجهاد لاجبار الغزاة السوفيت على الجلاء السريع والمآجل عن الاراضي الافغانية المسلمة.

ثامنا: يحبي المجلس جهاد شبي اريتريا وتشاد ويطالب الدول الاسلامية ان تمد يد العون لتعزيز جهادهما العادل، وان تكف الدول التي تضع أصامها في الصراعات القائمة على اراضي هذين القطرين المسلمين ان تكف تماماً عن اشغال نيران القننة وتترك اقوى الحبر ان تسهم في رأب الصدع حتى لا تكون مثل هذه التدخلات حجة المقوى الاستعمارية لتتود وتفرض سيطرتها من جديد.

تاسعا: يحبي المجلس جهاد مسلمي الفلبين ويطالب قادة حركة جهاده بضرورة توحيد صفوفهم في الداخل والخارج وتقويت الفرصة على القوى المعادية لجهادهم التي تحاول تمزيق صفوفهم وتفرق كلمتهم تسهلاً للقضاء على حر كبتهم ويطالب المجلس الامانة العامة للرابطة ان تواصل جهودها فورا لتحقيق الوحدة المنشودة.

عاشرا: يحبي المجلس جهاد شعوب فطاني وقبرص وتراكيا افريقية ومسلمي الحبشة والصومال الغربي واوغندا وجميع الاقليات الاسلامية التي تعاني من الاضطهاد ويؤكد على ضرورة تقديم يد العون لها لنيل حقوقها والخروج من مأزقها.

حادي عشر: يحبي المجلس الشعوب الاسلامية في القارة الافريقية الصاعدة امام حملات التنصير التي تظلمها القوى المعادية للإسلام ويطالب المجلس جميع الدول والمنظمات والهيئات الاسلامية المنصبة لعمليات الغزو التنصيري في افريقيا ان تدق جهودها وتطور أساليبها حتى تكون قادرة على المواجهة الفعالة لهزيمة مخططات التنصير لتبقى قارة افريقيا قلعة الاسلام المحيطة ودرعه القوي.

المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر	وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر	وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر	وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر
كتاب الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي	كتاب الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي	كتاب الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي	كتاب الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي
المكتبة العامة	المكتبة العامة	المكتبة العامة	المكتبة العامة
قسم الإدارة العامة	قسم الإدارة العامة	قسم الإدارة العامة	قسم الإدارة العامة
مصلحة البناءات والتجهيزات	مصلحة البناءات والتجهيزات	مصلحة البناءات والتجهيزات	مصلحة البناءات والتجهيزات
إعلان عن طلب عروض المفتوح (الغير العمومي)	إعلان عن طلب عروض المفتوح (الغير العمومي)	إعلان عن طلب عروض المفتوح (الغير العمومي)	إعلان عن طلب عروض المفتوح (الغير العمومي)
ان رئيس قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر يستقبل الى غاية 23 نونبر 1981 على الساعة 10 بمكتب رقم 26 آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية :	ان رئيس قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر يستقبل الى غاية 23 نونبر 1981 على الساعة 10 بمكتب رقم 26 آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية :	ان رئيس قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر يستقبل الى غاية 23 نونبر 1981 على الساعة 12 بمكتب رقم 26 آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية :	ان رئيس قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر يستقبل الى غاية 23 نونبر 1981 على الساعة 12 بمكتب رقم 26 آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية :
بناء كلية لاداب بمدينة وجدة القطعة الرابعة الضاربة والحديد الضمانة المؤقتة قدرها 7.700.00 درهم	بناء كلية الحقوق بمدينة وجدة القطعة الخامسة : الكهرباء الضمانة المؤقتة قدرها : 13000*00 درهم	بناء كلية الحقوق بمدينة وجدة القطعة الخامسة : الكهرباء الضمانة المؤقتة قدرها : 13000*00 درهم	بناء كلية الحقوق بمدينة وجدة القطعة الخامسة : الكهرباء الضمانة المؤقتة قدرها : 13000*00 درهم
وعلى المرشحين ان يملأوا بعروضهم الى قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 10 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976 .	وعلى المرشحين ان يملأوا بعروضهم الى قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 10 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976 .	وعلى المرشحين ان يملأوا بعروضهم الى قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 10 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976 .	وعلى المرشحين ان يملأوا بعروضهم الى قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 10 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976 .
(1) الملف الإداري يحتوي على :	(1) الملف الإداري يحتوي على :	(1) الملف الإداري يحتوي على :	(1) الملف الإداري يحتوي على :
- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين .	- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين .	- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين .	- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين .
- شهادة يكون قد سلمها القاض ويحب الى يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المفاوض أو الشركة في حالة جباية قانونية إزاء الحرية العامة المغربية .	- شهادة يكون قد سلمها القاض ويحب الى يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المفاوض أو الشركة في حالة جباية قانونية إزاء الحرية العامة المغربية .	- شهادة يكون قد سلمها القاض ويحب الى يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المفاوض أو الشركة في حالة جباية قانونية إزاء الحرية العامة المغربية .	- شهادة يكون قد سلمها القاض ويحب الى يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المفاوض أو الشركة في حالة جباية قانونية إزاء الحرية العامة المغربية .
- الضمانة المؤقتة .	- الضمانة المؤقتة .	- الضمانة المؤقتة .	- الضمانة المؤقتة .
(2) الملف التقني ويحتوي على :	(2) الملف التقني ويحتوي على :	(2) الملف التقني ويحتوي على :	(2) الملف التقني ويحتوي على :
- مذكرة تبيين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .	- مذكرة تبيين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .	- مذكرة تبيين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .	- مذكرة تبيين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .
- شواهد مسلمة من طرف المهندسين المعماريين أو مهندسي الاعمال العمومية أو الشواهد التي تسلمها الادارات ويمكن الحصول على الملف لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر بمدينة الرباط مصلحة البناءات والتجهيزات ، مكتب رقم 26 .	- شواهد مسلمة من طرف المهندسين المعماريين أو مهندسي الاعمال العمومية أو الشواهد التي تسلمها الادارات ويمكن الحصول على الملف لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر بمدينة الرباط مصلحة البناءات والتجهيزات ، مكتب رقم 26 .	- شواهد مسلمة من طرف المهندسين المعماريين أو مهندسي الاعمال العمومية أو الشواهد التي تسلمها الادارات ويمكن الحصول على الملف لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر بمدينة الرباط مصلحة البناءات والتجهيزات ، مكتب رقم 26 .	- شواهد مسلمة من طرف المهندسين المعماريين أو مهندسي الاعمال العمومية أو الشواهد التي تسلمها الادارات ويمكن الحصول على الملف لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر بمدينة الرباط مصلحة البناءات والتجهيزات ، مكتب رقم 26 .

بوابة التحرير

دول الاطراف على رأس
دول المواجهة ومن ثم العربية خلاصها الوطني
الاستثمار بلفظ الخلاج وطريقها نحو المستقبل
والجزيرة بعد فرضهم كافة الانضال . فهل ينتبه الاخوة
الشروط الصهيونية الاجرامية العرب كل العرب لحقيقة
على شعوب المنطقة . الصراع ويشتت وجودهم
ومن النيل الى العرات وكرامتهم لمرة واحدة والابد
وطنك يا اسرائيل هكذا في طريق حرب الشعب
نقول الخارطة الجغرافية المملقة الفلسطينية . وهل تتوحد
على الخط المجاور لمنصة كلمتهم وسيدونهم لتكون خط
رئيس الدواة الصهيونية . الدفاع الاول من خندق
وعلى انقراض الحضارة العربية بعد الثورة الفلسطينية المتقدم
ابادتها امبراطورية كيهون ذلك الخندق الذي يعتبر
هكذا يقول الارهابي العريق المتناس الامين في وجه
مناحهم ببغين . الا ان بنادق الاطماع الصهيونية الزاحفة
الثوار الفلسطينيين التي نحو اعماق الوطن العربي
تواصل ضربها لقاب الكيان والدابة الحقيقية المؤدية
الصهيوني تقول العكس . بالعرب كل العرب الى
فلسطين قلب الامة العربية فلسطين الى الحرية والتحرر
ومنها ينطلق التحرير وبها والكرامة القومية .

يريدها منظمة تهويد فلسطينية

سأل التلميذ اسقاهه عن تصريح الرئيس ريفن القائل ان
امريكا لا تقبل المفاوضة مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى
تعترف باسرائيل ماذا يعني ؟
فاجبه الاستاذ : يعني انه يريد منظمة تهويد فلسطينية
لا منظمة تحرير .
فعد التلميذ يسأل : ولماذا الرئيس السابقان فرزد وكارتر
قالا انه لا بد من مفاوضة المنظمة ؟
فاجاب الاستاذ : لانهما لم يعودا رئيسين

في المحيط الاسلامي

حركة واسعة للفرار من الجيش الافغاني المتقلص
ذكرت وكالة الانباء الباكستانية أن موجة جديدة من
الهروب والتمرد حدثت في الجيش الافغاني بمناسبة عيد الاضحى
الماضي .
وأن 198 جنديا وعشرة ضباط أفغان من مختلف للوحدات
(غربي البلاد) هربوا أو تردوا .
وذكرت الوكالة الباكستانية أن جنود بلدة حاجي مبدان
باكثيا حاولوا قتل ضباطهم .
وقد أثرت هذه الحوادث في معنويات كواد الجيش الحكومي
وقوامه 25 ألف رجل وكان تعداد الجيش الافغاني مائة ألف
قبيل حركات التطهير والهروب النلاحية منذ ثورة أبريل .
وأكد المصدر نفسه أن مستشارا عسكريا سوفيتيا وقع في
الاسر مؤخرا في كابل ونقل الى اقليم تاجرهار (شرقي
أفغانستان) وبعد أن جرت مفاوضات من أجل اطلاق سراحه
هاجمت القوات السوفيتية الافغانية معقلا للمقاومة تحت سيطرة
المجاهدين الذين قتلوا حكم الاعداء في سجينهم .

العبارة

من اغتيال السادات

نضي الامر واغتيال الرئيس المصري محمد أنور
السادات، وهو يستعرض الجيش المصري الذي ذهب
انتصاره في حرب أكتوبر 1973 هدرًا، وبما أنه قد
أفضى الى ما قدم، فان نفاق على هذا الحادث شيء
ولكننا نستخلص منه العبرة التي ينبغي لاعداء الامة
الاسلامية والعربية الاجانب أن يعتبروا بها ليراجعوا
سياستهم التي يمارنون أمتنا على أساسها ولو في
الظاهر، فان هذه المكاشفة المفضوحة بالمهانة
والاستخفاف التي أصبحوا يفرضون بها تسلطهم
وطبائهم عليها ان يقبلها شعب من شعوب هذه الامة
ولو فتى عن آخره، ومن عهد أبي رغال الذي دل
ابرهة في الجاهلية على طريق مكة، وابن المقفي الذي
اتفق مع التتار على اكتساح بغداد، وموقف العرب
والمسلمين هو موقفهم لا يتبدل ولا يتغير، ومن ظن
انهم سينصهرون يوما ما في بوتقة قيادة أجنبية فقد
ظن باطلا وانفاق في حبل الاوهام .

واقعد أصيب خصوم الملة بنكسة عظيمة وخسارة
جسيمة، من جراء موت الرئيس السادات، ويتمثل
ذلك في عدد الوفود الاجنبية التي حضرت جنازته.
وكانت تنيف على ثمانين وفدا، في حين غياب وفود
البلاد العربية والاسلامية مما يصدق عليه قول الشاعر
العربي بيمض التغيير:

يبكي الغريب عليه ليس يعرفه

وذو قرابته في الحي مسرور
وذلك بأن نقول ليس ينفعه بدل ليس يعرفه، في الشطر
الاول، وذو قرابته في الحي قهور، بدل مسرور في
الشطر الثاني، لانه لا سرور حتى يوخذ بالثر ويقهر
الجسارة الاشرار .

على كل حال اننا ننصح خصومنا وأعدائنا بأن
ياخذوا العبرة من هذا الحادث الكبير فلا ينفخرا من
جديد في رماد ولا يضربوا في حديد بارد، فان
يستطيع أحدا أن كان ان يحقق لهم ما يطمعون به، وانما
يمرضون من بطنهمونه ويسير في طريقهم المصير
المفجع والحزين المتاح ولا زائده، والله غالب على أمره
ولكن أكثر الناس لا يعلمون .